

العدد ٥



﴿اللَّهُ تَوَكَّلْ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ تَوَكُّلِ مَكْشَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾

نشرة شهرية تصدرها وحدة دعم القراءة والتلقي / شعبة المكتبة النسوية / قسم الشؤون الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة / العدد ٥ / شهر جمادى الأولى / ١٤٣٨ هـ

السلام عليك يا أيتها السيدة الشريفة





كلمة العدد

عندما يُذكر اسم جمادى يتبادر الى الأذهان ما مر في هذين الشهرين الموسومين باسم واحد وترتبط أحداثه بالصديقة الطاهرة بنت نبي الرحمة ﷺ.

في هذا العدد المتواضع من المشكاة نقف خاشعين ونتذكر سيرتك العطرة، فأنت الأمّ الحنون التي ربّت أولادها على تعاليم الرّسالة الإسلامية، وأنت الزوجة المطيعة والوفية التي بذلت حياتها في سبيل زوجها وأولادها، وأنت البنت الزكية الطاهرة، التي خصّها أبوها بالمحبة والحنان، وقلّدها بقلادة (أم أبيها)، فخصّته بالمحبة والوفاء وبدموع الأسى واللوعة على فقده في بيت الاحزان حتى ضجّت لبكائها الأرض والسماء.

فأنت إشرقة الروح، ونور الإيمان، وشعلة العقيدة، وأنت جمعت راحة العقل، وعمق التفكير، وقوّة الوعي والصلابة والثبات في الفكر والإيمان.

وجمعت الجمال والكمال، والفصاحة والبلاغة، والعظمة والفضيلة والشرف، فكتبت آية من آيات عظمتهم وجلاله، تبارك الله أحسن الخالقين.

القلم يحقّ، واللسان يكلّ، والعين تنبهر، والرؤوس تخضع لإجلالاً، والكلّ يشير إلى سيدة نساء العالمين، إلى الجوراء الانسية، إلى فاطمة الزهراء ﷺ.

لمياء حسين الموسوي
وحدة دعم القراءة والتلقي

تصميم
إسراء حميد

التدقيق اللغوي
مصطفى كامل محمود

تنضيد
وحدة دعم القراءة والتلقي

الأمل الزاهر

القارئة : سهيلة جاسم محسن

إن مرحلة المراهقة واحدة من أكثر مراحل الحياة تأزماً، إن هذه العاصفة تهز المراهق هزاً عنيفاً يعيش خلالها حالة من القلق والاضطراب والحيرة الشديدة مما يصعب على الآباء التعامل مع أبنائهم، فيواجهون عدة مشاكل منها التمرد وسوء الفهم بين الطرفين والشعور بأن كل واحد منهم لا يفهم الآخر، إن من أسباب الفشل في الحوار هو عدم الاستماع إلى آراء المراهق واستخدام أسلوب المحقق أو ضابط الشرطة في الحوار معه، أما المشكلة الثانية التي تواجه المراهق هي الانطواء وهذا يؤثر على توافقه الشخصي والاجتماعي والمدرسي، وللانطواء أسباب كثيرة منها الشعور بالنقص بسبب عاهة جسمية أو عدم تمكنه من اقتناء أشياء لفقره أو لا يجد الاستحسان داخل أسرته مما يشعره بعدم الثقة بنفسه لذا يجب تهيئة الجو المناسب الذي يشعر المراهق بالقبول والتقدير في أسرته ومدرسته، أما مشكلة العصبية تتمثل في نشأة الشاب في جو تربوي مشحون بالعصبية والتدليل المفرط اللذين يقودان إلى العصبية والعدوانية والعلاج هو بالحب مع الحزم، فيجب أن لا يترك الشاب لفعل ما يريد وإنما يعي أن مثل ما له من حقوق عليه واجبات يجب أن يؤديها، أما الخجل عند الفتيات فهو صفة محببة عادة والخجل الاجتماعي ظاهرة اجتماعية، غير أن الخجل النفسي يؤثر تأثيراً كبيراً في السلوك والشخصية، وتلعب العاطفة دوراً مهماً في حياة المراهقات ويلعب الحوار بين الأم وابنتها دوراً أساسياً في تنشئتها تنشئة صحيحة، إن عالم المراهقة وخصوصاً ما يتعلق بالفتيات هو عالم الصفاء والنقاء الروحي الذي لا تشوبه شائبة ويمكن أن يبقى كذلك ما لم تلوثه عوامل الانحراف، إن الفتى الناضج في فكره وعقله يستجيب لأمر أبيه وأمه بأدب وتواضع جم مادام أمرهم ليس فيه معصية لله ورسوله ﷺ وإن فعلوا ذلك خالفناهم وصاحبناهم في الدنيا معروفاً وفي الغالب تكون أوامر الآباء والأمهات للمراهقين وغيرهم متعلقة بصالح حياتهم ومستقبلهم.

طريقك الى التفوق ...

أسم القارئة: سارة نعمة حبيب

٢- عليك أن تقرأ بشكل متكرر في القواميس المختلفة وذلك لتنمية ثروتك اللغوية.

٣- حاول أن تعلق بعض المفردات الهامة ومعانيها أمامك.

- حاول التعامل مع الأشخاص جيدي اللغة:-

١- الخطباء والبلغاء الفصحاء يؤثرون على المستمعين الى حد كبير فيلفتون أنظارهم ويتوقونهم لسماع الخطبة أو المحاضرة أو الندوة.

٢- إن القدرة التي يتمتع بها هؤلاء الخطباء تشجع الناس على اقتفاء آثارهم وخطاهم في استخدام المصطلحات والمفردات.

- ركز على الإملاء الجيد:-

١- حاول الانتباه إلى الإملاء الجيد أثناء الكتابة.

٢- استخدم الكمبيوتر أو برامج تصحيح الأخطاء الإملائية.

٣- راجع ما تكتب واجعل هذه أيضاً من العادات الحسنة.

- أكتب أثناء القراءة.

أ- تعود أن تكتب كل ما تذكره من المادة التي تقرؤها على دفتر أمامك.

ب- إن فهم المادة التي تقرؤها يعتمد كلياً على فهم الفكرة التي سبقتها.

ج- حاول أن تلتزم بكل جزء من عملية الدراسة.

- القراءة لتحسين السرعة:-

١- اقرأ وتتبع بأصبعك.

٢- اعتبر نفسك من القراء الجيدين.

٣- حاول أن ترى المزيد من الكلمات عند النظر في الكتاب.

النجاح والتفوق، كلمتان ثمينتان جداً، يسعى كل إنسان طموح للحصول عليها، مع أنه ليس الحصول عليها أمراً ميسوراً دون عناء، بل ربما يكلفان المرء ثمناً غالياً قبل أن يحققهما.

ولكن! الشخص صاحب الإرادة القوية والثقة التامة بالنفس سيظل يكافح ويبذل جهده وطاقاته الفكرية والجسدية والاقتصادية من أجل أن يفوز بهما، وعند الفشل يجب أن لا ييأس؛ لأنه لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس.

فالأساس الأول في نجاح الشخص هو إدارة الوقت وبعدها تحديد الهدف وعندما يكون لديه هدف واضح فإن بإمكانه أن يحرك أفكاره التي توصله لتحقيق هدفه.

ومن العلامات التي توصل الفرد إلى النجاح هي:-

١- سكينة القلب وهدوء البال.

٢- تحقيق مستوى عال من الطاقة.

٣- تحقيق علاقات طيبة مع الناس.

٤- عدم الاحتياج المادي.

٥- وجود أهداف ذات قيمة في حياة الإنسان.

- وإن أفضل طريقين للحصول على الفهم والاستيعاب الجيدين :-

١- الاستماع إلى الكثير من المحاضرات عن الموضوع الذي تريد القراءة أو التخصص فيه.

٢- قراءة المزيد من الكتب والمقالات في الموضوع ذاته.

- طور رغبتك بالتعرف على الكلمات الجديدة:-

١- استخدام القاموس للتعرف على

معاني الكلمات الغريبة عليك.

على أعتاب المستقبل

اسم القارئة : زينب حسين محمود

المراهقة هي مرحلة طبيعية من مراحل عمر الانسان تلي مرحلة الطفولة، انها مرحلة الانتقال من الطفولة إلى النضج، حيث يكون التغيير النفسي والجسدي ملحوظين، وهذه التغيرات تختلف من مراهق لآخر، لذا ينبغي إعانة المراهقين من الجنسين على تعلم الكثير عن أجسامهم خلال هذه الفترة الأكثر حرجاً بالنسبة لهم، وهذه المسألة تحتاج إلى التدريب، وتحتاج إلى الصبر مع مزيد من الحب والاحتواء، فعلى الوالدين، ولاسيما الأم، التحمل والتسامح مع ابنتها، ولا تتصرف معها بقسوة ولا تجمع الأخطاء، ويجب أن تحترم خصوصيات ابنتها، وتساعد على الاستقلال، إن من أبرز الظواهر في هذه المرحلة هي دراسة أسباب الغضب ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة، وتعرف المربي على طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها الشاب وفهمها فهماً صحيحاً، ومراعاة مسألة ميل الشباب إلى الجدل والمحااجة، ومحاولة المربي اكتساب أدوات جديدة في التعامل مع الشباب، ومساعدة الشاب على اختيار الصحة الصالحة.

من الأمور الضرورية في هذه المرحلة: تعليم الشباب أسلوب إدارة الغضب على ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية وسيرة أهل البيت (عليهم السلام)، كما ننصح كل أم وأب بأن يكونوا أصدقاء لأبنائهم في هذا السن من فترة المراهقة، وعليهم أن يتعدوا عن أسلوب الأمر والنهي في الأمور غير الضرورية، وأن تربطهم بأبنائهم علاقة صداقة واحترام ومودة وليس علاقة أمر ونهي وخوف وعقاب، ومن أهم الخطوات الواجب اتباعها مع المراهق:

- ١- الجلوس مع المراهق
 - ٢- الرفق واللين
 - ٣- أن يشعر المراهق بالأمان
 - ٤- السؤال والإقرار
 - ٥- استخدام مهارات الاستماع
 - ٦- إعطاء حرية الاختيار
 - ٧- معاقبته عند التقصير
 - ٨- إسماعه الكلمات المشجعة
- ويقول الله تعالى في الآية الكريمة ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾^(١)، والرسول ﷺ أيد ذلك بقوله (أدبني ربي فأحسن تأديبي) وقال عن نفسه ﷺ (إِنَّمَا بَعَثْتُ لَأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ)، ولعل قدوتنا في ذلك هم أمُّتنا ﷺ فمن يطلع على سيرهم يشعر بعظمة أخلاقهم، وهيبة مواقفهم، وحسن صنعهم.
- إن النظرية الإسلامية في التربية تقوم على أربعة أسس وهي: (تربية الجسم، وتربية الروح، وتربية النفس، وتربية العقل)، وهذه الأسس الأربعة تنطلق من قيم الإسلام، وتصدر عن القرآن والسنة ونهج الأئمة (عليهم السلام) في المحافظة على الفطرة التي فطر الله الناس عليها بلا تبديل ولا تحريف، وإن الرسول الأكرم ﷺ قد حث الأبوين على تعليم أبنائهما المواظبة على تلاوة القرآن الكريم، حيث قال ﷺ: (من قَبَّلَ ولده كتب الله عز وجل له حسنة، ومن فرَّحه فرَّحه الله يوم القيامة، ومن علَّمه القرآن دُعِيَ بالابوين، فيُكسيان حُلَّتَيْنِ، يضيء من نورهما وجوه أهل الجنة)^(٢).

كتاب خطبة الزهراء

أسم القارئة : صابرين حمزة عبد العالي

هذه الخطبة (البيان)؛ حيث جاءت السيدة الزهراء عليها السلام بالأدلة والشواهد القرآنية لتبين الحق الذي أخذوه منها عليها السلام وإن خطبة الزهراء عليها السلام تحتوي على مقاطع جميلة ورائعة من حيث ابتدأت بالحمد والثناء لله عز وجل في المقطع الاول، أما المقطع الثاني فهو مقطع التذكير بدوام التكليف، وأما المقطع الثالث فهو مقطع علل التشريع، أما المقطع الرابع فهو مقطع التعريف بمكانة سيدة النساء، وأما المقطع الخامس فهو مقطع المخاطبين والفئة الكبرى، أما المقطع السادس فهو مقطع الإرث وحجج الوراثة، أما المقطع السابع والأخير فهو مقطع استنصار الأنصار، ولهذا سميت بـ (خطبة البيان) وتحتوي خطبة الزهراء عليها السلام على أسرار عظيمة ومقاصد بليغة، فمثلاً قد يتبادر إلى الذهن أن فاطمة الزهراء كانت زاهدة في حياتها وتعيش حالة الفقر، فلماذا تطالب بفدك ؟ أو لماذا أتت الزهراء قبل ان تبدأ الخطبة ؟ وهناك روايات

لما جاءت الزهراء عليها السلام إلى المسجد لتلقي خطبتها كانت تضع على رأسها رداءً يخط الأرض، دخلت المسجد، فنصبوا لها على الفور ستاراً، لسيدة نساء العالمين لتلقي خطبة خلف الستار، خطبة نارية تعظ الناس بها مع حفاظها على تمام العفة، وكان عمرها حينذاك ثمانية عشر عاماً، وكان لها عليها السلام دور عظيم بعد استشهاد أبيها عليه السلام، فقد كان دوراً متميزاً في المطالبة بالحق الشرعي وجسدت من خلال خطبتها العظيمة مثلاً لكل الاجيال للمطالبة بالحق وإرجاعه إلى أهله، ولإيجاب الخروج على الحاكم الجائر، وإظهار مظلوميته عليها السلام وغيرها الكثير، فجسدت ذلك بأروع الكلمات وأدقها، فأبكت القلوب قبل العيون. وتذكر الروايات أن السيدة زينب عليها السلام كانت حاضرة في تلك المحنة وهي بعمر الرابعة أو الخامسة وبالرغم من صغر سنها تمكنت من حفظ تلك الخطبة العصماء وثبتت معانيها وهي التي روتها دون زيادة ولا نقصان، وإن من مسميات

تؤكد ملكية فدك للزهراء عليها السلام، فلماذا اعترض الخليفة الاول والثاني؟ وغيرها من الاسئلة الكثيرة، ولهذا على الموالي والمحب لفاطمة عليها السلام وعترتها أن يبحث ويؤلف عن سيرة أهل البيت عليهم السلام وأن يدقق في أقوالهم وأفعالهم ويكشف للناس مظلوميتهم، فهم حجة الله على الخلق أجمعين لاسيما أن فاطمة حجة الله على الخلق أجمعين من الاولين والآخرين حيث جاء في الحديث عن الامام العسكري عليه السلام: (نحن حجج الله وأمناء فاطمة حجة الله علينا) وتؤكد روايات أن حب فاطمة هو (خير العمل) وأحد معاني قول المؤذن في الآذان (حي على خير العمل). وعلينا أن نعلم جميعاً أن السيدة الزهراء عليها السلام لم تطالب بحقوقها فحسب وإنما بينت للقوم ولاية الإمام علي عليه السلام وأظهرت خفاياهم وفضحتهم وذكرتهم بأقوال الرسول صلى الله عليه وآله بحقوقها عليها السلام واستخدمت عدة أساليب في الخطبة ولا سيما أسلوب (إياك أغني وأسمعي يا جارة) وقد أكدت السيدة الزهراء عليها السلام الدور الإعلامي للمرأة والمطالبة بحقوقها الشرعية وهذه الخطبة ماهي إلا مقدمة لخطبة السيدة زينب عليها السلام في مجلس الكوفة والشام.

فعلاً إن الأيام التي عاشتها الزهراء عليها السلام بعد فقد النبي صلى الله عليه وآله وظلم الوصي عليه السلام واغتصاب الحق، أيام صعبة ومؤلمة، وقد ظهرت هذه الآلام واضحة جلية في خطبتها.

إن خطبة البيان للزهراء عليها السلام علمتنا دروساً كثيراً منها أن لا نسكت عن الظالم الجائر

وأن نطالب بحقوقنا ونظهر مظلوميتنا. وأعطت درساً بليغاً للنساء في العفة والحياء، حيث إن الزهراء لم تخرج لوحدها، بل خرجت مع مجموعة من النساء وهي في وسطهن وقد فصل بين الرجال برداء، بينت السيدة الزهراء عليها السلام في خطبتها اهمية الدور الإعلامي للنساء والمطالبة بحقوق المرأة في ذلك العهد وفي وقتنا الحالي وإلى الابد، علمتنا أن لانترك ولاية أمير المؤمنين عليه السلام فهي السبيل لرضا رب العالمين وأن نأخذ بأحكام الإسلام ونطبقها في سلوكياتنا وننشر في كل مكان معالم الدين.

اللهم صل على فاطمة وأبيها وبعلمها وبنيتها بعدد ما أحاط به علمك.

إلى سيدتي و مولاتي إلى أمي الحنونة فاطمة الزهراء عليها السلام.

السلام عليك يا مولاتي يا فاطمة الزهراء، سيدتنا ومولانا إننا توجهنا واستشفعنا بك إلى الله فاشفعي لنا عند الله.

آه على تلك الأيام التي ساد فيها النفاق واقترب فيها الفراق.

ساعد الله قلبك يا مولاتي لتحملك المصائب والالام.

وأي مصيبة أعظم من خذلان الأمة وسلب الحقوق وفقدان الأحبة.

قرأت خطبتك العصماء، سمعت أتكك التي أجهش لها القوم بالبكاء ورأيت النسوة والحاجز والرداء وكانت زينب عليها السلام حاضرة وهي التي حفظت خطبتك وزوتها بصدق ووفاء.



اسم الكتاب

غرائب القضايا التي لا أساس لها شرعا

اسم القارئة: انتصار خضير عباس

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين واللعن الدائم على اعدائهم الى يوم الدين.

هناك بعض الناس السذج ممن يعتنق الاسلام بشكل عام وغالباً ما يكونون بعديين عن أجواء الثقافة والتعليم، لذا نرى البعض منهم أخذ يعتقد ببعض التصرفات ويجعلها سنة يتبعها ولكنها في الحقيقة بدعة يفتها الدين ويستبعداها.

فهذا الكتيب قد بيّن بعض هذه البدع وصحها، ليرجع المسلم الى الصراط المستقيم حيث قال تعالى ﴿اهدنا الصراط المستقيم﴾^(١).

فكثير من الأسر - مثلاً - التي تهدمت بسبب الطلاق ونرى الزوجة تذهب الى بيت اهلها وتترك بيتها عندما يرمي عليها زوجها يمين الطلاق، ولكن في هذا الكتيب اتضح أن على الزوجة البقاء في بيتها بعد الطلاق ومُكّن زوجها من نفسها الى حين انتهاء عدة الطلاق وبذلك تحافظ على بيتها وأسرتها حيث تعود المياها الى مجاريها. وغير ذلك من الامثلة المهمة المذكورة حيث قال الإمام الحسين (عليه السلام) (إما خرجت لطلب الإصلاح لأمة جدي رسول الله ﷺ).

أوصيكم أخوتي وأخواتي بقراءة هذا الكتيب للإصلاح في أمة رسول الله ﷺ.

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين.